اصبحوا واذا الحر ابن يزيد في جيشه
وهو معهم وانعكست القضيه فقال له
سيدنا الحسين يكون هذا ما جاء بك
قال سعى بى الى ابن زياد وعلى عين من
جهته فامرنى ان اكون عينا عليك ولا
سبيل الى مفارقتك فنزل سيدنا الحسين
رضى الله عنه وحط بتلك الارض التى اصبح
بها فسئل عنها فقيل له هذه كربلاء
فقال رضى الله عنه موضع كرب وبلا
هذا مناخ ركابنا ومحط رحالنا ومقتل
رجالنا وكان ذلك يوم الاربعا الثامن
من المحرم سنة احدا وستين وكتب
الحر الى ابن زياد يخبره بنزول
الحسين رضى الله عنه فكتب
ابن

ابن زياد الى سيدنا الحسين كتاب يقول
فيه اما بعد فان يزيد بن معاوية كتب
الى ان لا تغمض جفنك من المنام ولا تشبع
بطنك من الطعام اما ان ترجع الحسين
الى حكمى او تقتله والسلام فلما ورد
الكتاب الى سيدنا الحسين رضى الله عنه
وقراه القاه من يده وقال للرسول ماله عندى
جواب فلما رجع الرسول الى ابن زياد واخبره
اشتد غضبه وخرج اليهم في الوقت قتال
واول من خرج معه الشمر بن ذى الجوشن
في خيل كثيرة حتى نزلوا بشاطئ الفرات
فحالوا بين الحسين وبين الماء وهم في ستة
الاف وقيل اكثر فعند ذلك ضاق عليه الامر

Copyright © King Saud University